

إستراتيجية تدريس قائمة على التعلم البصري وتأثيرها على بعض نواتج التعلم لمقرر كرة القدم

م.د/ محمود محمد رفعت محمود تركي

مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب

كلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات

مقدمة ومشكلة البحث:

إن مناهج التربية الرياضية وأنشطتها المختلفة يغلب عليها الجانب التطبيقي وبالتالي فإن التقنيات التعليمية الحديثة المتمثلة في الأدوات والأجهزة المختلفة المرئية والمسموعة تلعب دوراً هاماً في إبراز المكونات المحددة للحركة بالإضافة إلى الجانب المشوق والممتع في العملية التدريسية الأمر الذي يؤدي إلى زيادة انتباه المتعلمين نحوها وبالتالي اكتساب أنشطة مناهج التربية الرياضية. (15 : 208)

و يعيش الانسان اليوم في عالم يموج بالعديد من المواد البصريه والتي تبدأ من شاشه الهاتف المحمول، ومرورا بالمواقع التي يقوم بتصفحها من خلال شاشه الحاسب الالي وكذلك شاشات الاعلان العملاقه المتواجده في شوارع المدن، و يتطلب التعامل مع كل هذا الكم الكبير من الصور والرسوم القدره على فهمها وقرائها ومن ثم استخدامها بشكل مثالي والتعلم منها وهو ما يعرف بالتعلم البصري. (16:19)

و في الاونه الاخيره تزايد الاهتمام بضروره تنميه قدره الطلاب على الوعي بالتفكير، حيث ان التحكم في عمليات التفكير أساس مهم لدمج التفكير في عمليات التعلم داخل حجرات الدراسه، بالاضافه الى قيام المتعلم بدور ايجابي في جمع المعلومات وتنظيمها وتكاملها ومتابعتها وتقييمها اثناء قيامهم بعملية التعليم والوعي بالتفكير تعني قدره المتعلم التعرف على ما يعرفه وما لا يعرفه وهذه العمليه مركزها القشره المخيه الدماغيه، ويمكن تنميه الوعي لدى الطلاب بأنماط مختلفه من التفكير منها التعلم البصري والذي يعتمد على حاسه البصر باستخدام مواد بصريه مختلفه كالرموز والرسوم والصور. (9:18)

وتؤكد البحوث العلميه والتربويه على اهمية إشترك أكثر من حاسه في عملية التعلم ، وتعتبر حاستى السمع والبصر في مقدمه حواس الإنسان الخمسة اهمية من حيث تأثيرهما في عملية التعلم واستبقاء المعلومات لفترة طويلة حيث يؤكد "سليوستر Sylwester" على إشراك حاسه البصر في عملية التعلم وأن هذه الحاسه وحدها تحتوي على (70%) من المستقبلات الحسية في الجسم. (18 : 122)

ويعتبر استخدام الموارد البصريه من جانب التربويين لتعزيز عملية التعلم من الأساليب التعليميه الشائعه ، حيث أن المواد البصريه تصبح مكوناً أساسياً للمساعدة في عبور

المتعلم عديم الخبرة للواقع الفعلي والخبرات المحسوسة ، حيث أن هذه الوسائل فعاله فى تدريس الحقائق والمفاهيم وجعل المعلومات المجردة ملموسة وأكثر واقعية (11: 84)
ويعد التعلم البصرى نمط تدريسي يربط الأفكار والمفاهيم والبيانات والمعلومات الأخرى بالصور والتقنيات. (17: 50)
وتقوم استراتيجيه التعلم البصري على الادراك البصري في التعلم و يتم عن طريقه تحصيل الخبرات والمعارف عن طريق مشاهدته الصوره والمخططات والمشاهد الحسيه وجمع المعلومات بصريا ويعتمد هذا التدريس اساسا على الملاحظه.(10:330)
ويرى الباحث أن التعلم البصري يكسب الإنسان العديد من الخبرات الحسية الواقعية أو القريبة من الواقع، فهي تساعد المتعلم على تنظيم المعلومات الحسية وتحديدتها وتفسيرها من أجل تمثيل وفهم المعلومات أو البيئة المقدمة، كما أن إضافة الصور الذهنية لخلق معان ذاتية أو عامة لهذه المنبهات يجعل من الإحساس عملية إدراكية حسية ، وهذا ما يؤكد عليه واضعي المناهج بأنها أقرب للفهم والبقاء في الذهن وأكثر قدرة على مقاومة النسيان. حيث أن إستراتيجية التدريس البصري تركز على استخدام كلاً من الصور والرسوم بالألوان الزاهية والمشاهد الحسية - والأشكال التوضيحية - الخرائط الذهنية والمفاهيمية- الوصف اللفظي والتمثيلات البصرية- التمثيل البياني وهذا يوفر المتعة والتركيز والانتباه خلال الدرس. وتؤكد هذه الإستراتيجية على تحصيل الخبرات عن طريق مشاهدة الصور والمشاهد الحسية وجمع المعلومات بصرياً.

ويذكر حسن ابو عبده (2016م) ان عمليه الاعداد المهاري في كره القدم تهدف الى تعلم المهارات الاساسيه التي يستخدمها اللاعب خلال المباريات والمنافسات ومحاولة اتقانها وتثبيتها حتى يمكن تحقيق اعلى المستويات، وتعتبر المهارات الاساسيه في كره القدم احد الاركان الاساسيه في وحده التدريب اليوميه اذ تعتبر قاعده اساسيه للعبه وبدون اتقانها لن يستطيع اللاعب تنفيذ الخطط الملقاه على عاتقه، ولما كان تعلم المهارات الاساسيه ما هي الا تعديل السلوك المهاري للاعبين او تغيير فان هذا التعديل او التغيير لا بد وان يكون محصله نتيجته لما قد يترتب على شخصيه اللاعب بإنهاء الموقف التعليمي، وحيث ان التعلم الحركي للاداء المهاري هو عمليه تطويلا للقدرة الحركيه للفرد لأداء المهاره و اتقانها بشكل يقوي قدرات الفرد البدنيه والحركيه و قدراته العقلية واستعدادات النفسيه، لذا فمن المهم ان نرى كيف يتعلم اللاعب وكيف نحدد إطار التوجيه من اجل تطوير وتحسين ممارسته للاداء المهاري في كره القدم.(6:67)

ومن خلال قيام الباحث بالتدريس لمقرر كرة القدم لطالبات كلية التربية الرياضية

جامعة مدينة السادات فقد لاحظ وجود صعوبة لدى الطالبات في استيعاب المعارف المفاهيم والمهارات الحركية الخاصة بكرة القدم، مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي ومستوى أدائهم المهاري ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى الإستراتيجيات والطرائق (التقليدية) المعتمدة على الشرح والنموذج ، وفي اطار سعي الباحث لمواكبه المستجدات في الميدان التربوي من نظريات واستراتيجيات وطرائق وتقنيات من أجل تطوير العملية التعليمية في مجال كرة القدم وتوظيف الادوات والوسائل المساعدة بالشكل الذي يضمن تحسين عمالية التعلم للمهارات المقررة على الطالبات بالشكل الأمثل ، ورغم أهمية استراتيجيات التعلم البصرية ودورها الفعال في العملية التعليمية الا أن الباحث لم يجد " في حدود علمه " إلا ابحاث قليلة جدا قامت باستخدام هذه الاستراتيجيات وإخضاعها للبحث والتطبيق في المجال الرياضي مثل دراسة " اميره طه، رشا يحيى (2019م) (2) بهدف التعرف على استراتيجيه التدريس قائمه على التعلم البصري وتأثيرها على بعض نواتج التعلم لمقرر الباليه، دراسة " أحمد طه " (2020م) (1) بهدف بناء استراتيجيه التدريس قائمه على التعلم البصري وتأثيرها على التحصيل المعرفي و مستوى الاداء المهاري في رياضه الرمايه بالقوس والسهم لطلاب الفرقة الثانيه بكلية التربيه الرياضيه للبنين جامعته بها. ودراسة " مصطفى طه (2020م) (14) بهدف التعرف على تأثير استراتيجيه التدريس قائمه على التعلم البصري على بعض نواتج التعلم لمقرر تنس الطاولة لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربيه الرياضيه جامعته بها. وفي حدود علم الباحث لم يجد دراسة واحدة في مجال كرة القدم، وهذا ما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة كمحاولة علمية للتعرف على تأثير استخدام إستراتيجية قائمة على التعلم البصري لمقرر مادة كرة القدم لطالبات الفرقة الثانية بنات بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات على بعض نواتج التعلم.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى بناء إستراتيجية قائمة على التعلم البصري لمقرر مادة كرة القدم لطالبات الفرقة الثانية بنات بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات وتأثيرها على نواتج التعلم " التحصيل المعرفي - مستوى مهارات كرة القدم - الآراء والاتجاهات نحو استخدام الإستراتيجية .

فروض البحث:

1. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي و مستوى بعض المهارات الاساسية في كرة القدم للطالبات ولصالح القياس البعدي .
2. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في

التحصيل المعرفي و مستوى بعض المهارات الاساسية في كرة القدم للطلبات ولصالح القياس البعدي .

3. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياس البعدي للمجموعة الضابطة والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي و مستوى بعض المهارات الاساسية في كرة القدم للطلبات ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .
4. يوجد إختلاف في الآراء والأنطباعات الوجدانية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام الأستراتيجية وتأثيرها على تعلم مهارات كرة القدم المختارة قيد البحث.

مصطلحات البحث:

استراتيجية التعلم البصري Visual Teaching: التدريس الذي يقوم على الإدراك البصري في التعلم ويتم عن طريقه تحصيل الخبرات والمعارف عن طريق مشاهدة الصورة والمخططات والمشاهد الحسية وجمع المعلومات بصرياً ، ويعتمد هذا التدريس أساساً على الملاحظة. (10: 330)

الدراسات المرجعية:

1- أميرة طه، رشا يحيى (2019م) (2) بهدف التعرف على استراتيجيه التدريس قائمه على التعلم البصري وتأثيرها على بعض نواتج التعلم لمقرر الباليه، استخدم الباحثان المنهج التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطه وبلغ حجم العينه 50 طالبه لكل مجموعه، واشتمل البرنامج التعليمي على عدد (6) اسابيع بواقع وحدتان أسبوعياً، وكانت اهم النتائج تفوق المجموعه التجريبية في القياسات البعديه لمهارات الباليه المختاره ومستوى التحصيل المعرفي.

2- دراسه احمد طه (2020م) (1) بهدف بناء استراتيجيه التدريس قائمه على التعلم البصري وتأثيرها على التحصيل المعرفي ومستوى الاداء المهاري في رياضه الرمايه بالقوس والسهم لطلاب الفرقة الثانيه بكلية التربيه الرياضيه بنين جامعه بنها، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطه وبلغ حجم العينه 30 طالب تم تقسيمهم الى مجموعتين بواقع 15 طالب لكل مجموعه، وتم تطبيق البرنامج في 12 اسبوع وكانت، اهم النتائج تفوق المجموعه التجريبية على المجموعه الضابطه في مستوى الاداء المهاري والتحصيل المعرفي.

3- دراسة مصطفى طه (2020م) (14) بهدف التعرف على تأثير استراتيجيه التدريس قائمه على التعلم البصري على بعض نواتج التعلم لمقرر تنس الطاولة لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربيه الرياضيه جامعه بنها، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية

والاخرى ضابطه وبلغ حجم العينه 100 طالب تم تقسيمهم الى مجموعتين بواقع 50 طالب لكل مجموعه، واشتمل البرنامج التعليمي على (8) اسابيع بواقع وحده تعليميه واحده اسبوعيا زمن كل وحده (90) دقيقه، وكانت اهم النتائج ان استراتيجيه التعلم البصري كان لها الاثر الاكبر والاكثر فاعليه من الاسلوب المتبع على تعلم المهارات الاساسيه لرياضه تنس الطاولة قيد البحث والتحصيل المعرفي مما يدل على مدى فعاليتها.

إجراءات البحث :

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هدف وفروض وعينة دراسته قيد البحث ، مع تحديد التصميم التجريبي لمجموعتان أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية وباستخدام القياسات القبليه والبعديه لمتغيرات البحث.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث :

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثانية بكايئة التربية الرياضيه جامعة مدينة السادات المقيدات للعام الجامعي 2021/2020م والبالغ عددهن (212) طالبة.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وقد بلغ عددهن (60) طالبة بنسبة 28.30% من إجمالي مجتمع البحث وذلك بعد إستبعاد عدد (6) طالبات لعدم الإنتظام فى التطبيق وعدم إجراء جميع الاختبارات .

تصنيف عينة البحث:

قسمت عينة البحث لثلاث مجموعات كما هو مبين بالجدول التالي :

جدول (1)

تصنيف عينة البحث لمجموعات الدراسة قيد البحث

العدد	مجموعات البحث	العينة
20	المجموعة التجريبية الأولى	الأساسية
20	المجموعة الضابطة	
20	المجموعة الأستلاعية	
60	الإجمالى	

يتضح من جدول (1) أن إجمالي العينة الأساسية قد بلغت (40) طالبة ، فى حين بلغت العينة الأستلاعية (20) طالبة من إجمالي مجتمع البحث ومن خارج أفراد العينة

الأساسية.

تجانس (الإعتدالية) عينة البحث :

للتأكد من وقوع عينة البحث تحت المنحنى الطبيعي وبالتالي التوزيع الإعتدالي باستخدام معاملات الإلتواء لإيجاد عامل التجانس لمتغيرات الدراسة الأساسية والتجريبية والاستطلاعية ، والذي يتضح من الجدول التالي:

جدول (2)

تجانس عينة البحث ككل " التجريبية والضابطة والاستطلاعية " في متغيرات النمو والتحصيل المعرفي ومستوى الذكاء والقدرات البدنية ومستوى المهارات ن=60

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف	الالتواء	أقل قيمة	أكبر قيمة
العمر الزمني	السنة	19.300	19.000	0.564	-0.036	18.000	20.000
الوزن	الكيلوجرام	64.225	64.000	0.974	1.274	63.000	67.000
الطول	السنتمتر	163.575	163.000	1.375	2.014	162.000	168.000
الذكاء	درجة	81.025	82.000	2.082	-1.184	76.000	84.000
التحصيل	درجة	8.325	9.000	0.971	-0.891	6.000	10.000
السرعة	ثانية	6.484	6.600	0.667	0.337	5.400	7.900
الرشاقة	ثانية	21.811	20.595	2.040	1.574	20.230	27.560
القدرة	السنتمتر	17.700	17.000	2.151	1.095	15.000	23.000
التوافق	ثانية	8.975	8.765	0.613	1.095	8.220	10.650
المرونة	السنتمتر	8.700	8.000	1.454	0.398	6.000	12.000
المرآغة	ثانية	37.589	37.710	1.003	-0.067	35.600	39.220
ضرب الكرة بالرأس	درجة	0.500	0.500	0.300	0.000	0.000	1.000
السيطرة على الكرة	درجة	0.338	0.500	0.286	0.119	0.000	1.000

يتضح من جدول (2) أن معاملات الإلتواء لمعدلات "السن ، الطول ، الوزن ، ، اختبار الذكاء ، اختبار التحصيل المعرفي والاختبارات البدنية والمهارية " قيد البحث قد إنحصرت بين (± 3) حيث تراوحت القيم بين (-0.000 إلى 2.014) مما يعنى تجانس أفراد العينة المختارة للمجموعات فى معدلات "السن ، الطول ، الوزن ، اختبار التحصيل المعرفي واختبار الذكاء ومهارات كرة القدم" المختارة "قيد البحث" وبالتالي وقوعها تحت المنحنى الطبيعي والتوزيع الإعتدالي له.

تكافؤ مجموعتى البحث :

للتأكد من تقارب المستويات بين مجموعتى البحث فى المتغيرات الأساسية والتجريبية قيد البحث، ولضبط العلاقة بين مجموعتى البحث قام الباحث بحساب التكافؤ بين المجموعتان ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (3)

تكافؤ مجموعتي البحث لمتغيرات "السن ، الطول ، الوزن" ، واختبار التحصيل المعرفي
والمتغيرات البدنية والمهارية المختارة لمجتمع البحث ن=1 ن=2=20

الارشارة	قيمة z ()	مجموع الرتب	متوسط الرتب	N	العينة
0.551	0.597-	391.00	19.55	20	التجريبية
		429.00	21.45	20	الضابطة
				40	الإجمالي
0.497	0.680-	432.50	21.63	20	التجريبية
		387.50	19.38	20	الضابطة
				40	الإجمالي
0.600	0.525-	393.50	19.68	20	التجريبية
		426.50	21.33	20	الضابطة
				40	الإجمالي
0.929	0.089-	407.00	20.35	20	التجريبية
		413.00	20.65	20	الضابطة
				40	الإجمالي
0.612	0.508-	393.00	19.65	20	التجريبية
		427.00	21.35	20	الضابطة
				40	الإجمالي
0.784	0.275-	400.00	20.00	20	التجريبية
		420.00	21.00	20	الضابطة
				40	الإجمالي
0.662	0.438-	394.00	19.70	20	التجريبية
		426.00	21.30	20	الضابطة
				40	الإجمالي
0.760	0.306-	399.00	19.95	20	التجريبية
		421.00	21.05	20	الضابطة
				40	الإجمالي
0.530	0.629-	433.00	21.65	20	التجريبية
		387.00	19.35	20	الضابطة
				40	الإجمالي
0.780	0.279-	400.00	20.00	20	التجريبية
		420.00	21.00	20	الضابطة
				40	الإجمالي
0.818	0.230-	418.50	20.93	20	التجريبية
		401.50	20.08	20	الضابطة
				40	الإجمالي
0.598	0.528-	393.50	19.68	20	التجريبية
		426.50	21.33	20	الضابطة
				40	الإجمالي
0.768	0.295-	419.50	20.98	20	التجريبية
		400.50	20.03	20	الضابطة
				40	الإجمالي

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 1.96

من خلال نتائج الجدول (3) تبين ان قيمة Z المحسوبة اقل من قيمة Z الجدولية وهذا يدل على انه لا توجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بما يعنى ان المجموعتين متكافئتين ويصلح تطبيق التجربة عليهم .

الدراسة الاستطلاعية

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى خلال يوم السبت والاحد الموافق 27-28/3/2021م ، وكان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على :

تدريب أفراد العينة على كيفية الاستخدام والتعامل للتأكد من سلامة ودقة الأجهزة المستخدمة وصلاحيته وسهولة ووضوح الوسائل المعدة ، والتعرف على الأخطاء المحتمل ظهورها أثناء إجراء الدراسة الأساسية.

التأكد من صلاحية المكان والأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات.

تصميم إستمارة لتسجيل البيانات بشكل يسمح بسهولة جمع البيانات بصورة سهلة.

مدى استيعاب المساعدين لكيفية إجراء الاختبارات وشروط تطبيقها وتدريبهم على تسجيل البيانات في الاستمارات.

حساب المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث.

وأسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن :

معرفة أفراد العينة لكيفية التعامل واستخدام الوسائل التعليمية ، وتم إصلاح بعض الأخطاء من حيث جودة الصورة والاضاءة المناسبة لاستخدام جهاز العرض الداتا شو.

صلاحية المكان والأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات.

استيعاب المساعدين لكيفية إجراء الاختبارات وشروط تطبيقها وتدريبهم على تسجيل البيانات في الاستمارات.

تم حساب المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث.

- أدوات ووسائل جمع البيانات

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة ومواقع الانترنت والدراسات المرجعية

: صبحى حسنين(2001م)(12)، حسن أبو عبده (2016م)(6) طارق عبدالرؤوف، إيهاب

عيسى(2016م)(9)، ليلي سعيد(2018م)(16)، اميرة طه، رشاش يحيى (2019م)(2)،

أحمد طه (2020م)(1)، مصطفى طه(2020م)(14)، بهدف التعرف على الأدوات والأجهزة

والاختبارات المناسبة للبحث كالتالى:

- استمارة تسجيل بيانات عينة البحث مرفق (1)

- الاختبارات البدنية مرفق (2)

- إختبار العدو 30 متر لقياس السرعة الانتقالية. (292:12)
- إختبار الجري المتعرج لبارو لقياس الرشاقة . (282:12)
- إختبار الوثب العمودي لقياس القدرة. (307:12)
- إختبار الدوائر المرقمة لقياس التوافق . (329:12)
- إختبار ثنى الجزرع أماماً أسفل لقياس المرونة. (263:12)
- الإختبارات المهارية مرفق(3)
- إختبارات المهارات الأساسية في كرة القدم (المراوغة - ضرب الكرة بالرأس - السيطرة على الكرة) (6: 283-311)
- إختبار الذكاء مرفق(4)
- استخدم الباحث إختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية والذي قام بإعداده جابر عبد الحميد، محمود عمر 2007م (5)، ثم قام الباحث بتحويله من الصورة الورقية للصورة الإلكترونية باستخدام نماذج جوجل google forms مرفق (5)، متبعاً في ذلك نفس شروط وتعليمات الإختبار الورقي.
- إختبار التحصيل المعرفي مرفق (6). (إعداد الباحث)
- بعد الأطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث التي تمت في مجال كرة القدم والتعرف على خطوات بناء الإختبار والمعاملات العلمية لها وطريقة صياغة الأسئلة المستخدمة قام الباحث بتحليل مقرر مادة كرة القدم للفرقة الثانية بنات ، وفي ضوء ذلك أعدا الإختبار المعرفي في شكله المبدئي. حيث تتضمن الإختبار ثلاثة أنواع من الأسئلة هم (الصح والخطأ ، إختيار من متعدد ، أكمل) وتضمن "41" مفردة ، وتم عرضة على مجموعة من الخبراء في مجالى كرة القدم والمناهج وطرق تدريس التربية الرياضية من الاساتذة بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية مرفق (7) ، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء رأى السادة الخبراء ، وبناءاً على ذلك أصبح متضمن "36" مفردة مرفق (8) ، حيث تم حذف (6) مفردات ، وتم عرضة مرة أخرى عليهم ، وتم تحديد درجة واحدة لكل سؤال .
- تحديد الزمن اللازم للإختبار :
- لحساب زمن الإختبار في صورته النهائية قام الباحث بحساب الزمن التجريبي وهو عبارة عن الزمن الذي أستغرقته أول طالبة وأخر طالبة في الإجابة علي الإختبار في صورته النهائية ثم جمع الزمن الذي أستغرقته أول طالبة وأخر طالبة وقسمته علي اثنين لإستخراج المتوسط الحسابي لزمن الإختبار وهو الزمن المناسب للإجابة علي الإختبار. كما هو موضح في جدول (4)

جدول (4)

المتوسط الحسابي لزمن اختبار التحصيل المعرفي

الزمن المناسب	المجموع	الزمن التجريبي	
		آخر طالبة	زمن إجابة أول طالبة
دقيقة	60 دقيقة	35 دقيقة	25 دقيقة

يتضح من جدول (4) أن الزمن المناسب للإجابة علي اختبار التحصيل المعرفي في صورته النهائية 30 دقيقة.

حساب السهولة والصعوبة والتميز للاختبار :

جدول (5)

معاملات السهولة والصعوبة والتميز لعبارات الإختبار المعرفي لمهارات كرة القدم

معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبارة
0.24	0.59	0.41	19	0.21	0.31	0.69	1
0.25	0.56	0.44	20	0.25	0.50	0.50	2
0.29	0.44	0.66	21	0.24	0.59	0.41	3
0.23	0.37	0.63	22	0.25	0.45	0.55	4
0.25	0.50	0.50	23	0.24	0.62	0.38	5
0.25	0.48	0.52	24	0.24	0.59	0.41	6
0.24	0.39	0.61	25	0.25	0.56	0.44	7
0.24	0.59	0.41	26	0.29	0.44	0.66	8
0.24	0.62	0.38	27	0.23	0.37	0.63	9
0.21	0.31	0.69	28	0.25	0.50	0.50	10
0.25	0.53	0.47	29	0.25	0.48	0.52	11
0.25	0.53	0.47	30	0.24	0.39	0.61	12
0.24	0.59	0.41	31	0.29	0.44	0.66	13
0.25	0.56	0.44	32	0.24	0.62	0.38	14
0.26	0.44	0.66	33	0.21	0.31	0.69	15
0.23	0.37	0.63	34	0.25	0.53	0.47	16
0.25	0.50	0.50	35	0.25	0.53	0.47	17
0.25	0.48	0.52	36	0.25	0.50	0.50	18

يتضح من جدول (5) أن معاملات السهولة للاختبار المعرفي قيد البحث قد تراوحت بين (0.66:0.38) ومعامل الصعوبة يتراوح بين (0.62:0.31) ومعامل التميز يتراوح بين (0.29:0.21).

- إستمارة آراء وإنطباعات نحو إستخدام التعلم البصري (إعداد الباحث) مرفق (9)
لإعداد إستمارة الآراء والانطباعات نحو استخدام التعلم البصري أتبع الباحث الخطوات الآتية

صياغة وتحديد العبارات:

أنطلاقاً من عنوان البحث وهدفه ، وأستناداً إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة تم صياغة وتحديد عدد من العبارات التي تعكس رأى الطالبات نحو استخدام التعلم البصرى ، وقد أستخدم الباحث طريقة ليكرت ذات الخمس أوزان لمناسبتها للبحث. مرفق (9) حساب المعاملات العلمية للإختبارات قيد البحث:

أولاً: الصدق

تم حساب صدق الإختبارات البدنية والمهارية واختبار الذكاء والتحصيل المعرفى عن طريق إيجاد الصدق الذاتي من خلال إيجاد الجذر التربيعى لمعامل الثبات .

ثانياً: الثبات

تم حساب معامل ثبات الإختبارات البدنية والمهارية واختبار الذكاء والتحصيل المعرفى بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه Test re-test على عينة بلغ قوامها (10) طلاب من نفس مجتمع عينة البحث وخارج عينة البحث الأساسية ، ثم قام بإعادة تطبيق الإختبارات البدنية والمهارية وإختبار الذكاء والتفكير الابتكارى تحت نفس الظروف وبـنفس التعليمات بعد (3) أيام من التطبيق الأول وذلك يوم الاثنين الموافق 2021/3/28م والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين.

جدول(6)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الإختبارات البدنية قيد البحث

ن=20

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	الصدق الذاتي
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الذكاء	درجة	81.300	2.080	81.500	2.164	**0.760	**0.872
التحصيل	درجة	8.150	0.933	8.500	1.147	**0.860	**0.927
السرعة	ثانية	6.617	0.781	6.350	0.635	**0.684	**0.827
الرشاقة	ثانية	21.874	2.012	21.724	1.644	**0.952	**0.957
القدرة	السنتيمتر	17.600	2.186	17.750	2.124	**0.975	**0.987
التوافق	ثانية	9.025	0.601	8.991	0.617	**0.990	**0.994
المرونة	السنتيمتر	8.700	1.525	8.850	1.461	**0.947	**0.973
المراوغة	ثانية	37.507	1.024	37.375	1.087	**0.973	**0.986
ضرب الكرة بالرأس	درجة	0.625	0.275	0.725	0.380	**0.599	**0.773
السيطرة على الكرة	درجة	0.425	0.335	0.575	0.467	**0.626	**0.791

قيمة (ر) الجدولية عن د مستوى معنوية 0.05 و درجة حرية ن-2 = 18 ، (0.444) من خلال نتائج الجدول تبين ان قيمة معامل الارتباط في الإختبارات قيد البحث اكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ، وهذا يعنى ان الإختبارات قيد البحث ثابتة وجاهزة

للتطبيق العملي على العينيه الأساسية قيد البحث كذلك تبين من صدق الاختبارات وذلك من خلال حساب معامل الصدق الذاتي والذي يساوي " الجذر التربيعي لمعامل الثبات " المعاملات العلمية لإستمارة الآراء والإنطباعات:-
صدق المحكمين:

تم عرض الإستمارة على عدد من الخبراء بكليات التربية الرياضية وعددهم (10) مرفق (1) بهدف أستطلاع آرائهم بشأن صلاحية هذه الإستمارة ، ومدى ملاءمتها للطالبات وذلك من حيث وضوح وسلامة وصياغة كل عبارة من العبارات ، وحذف وتعديل أو إضافة ما يروونه مناسباً من العبارات ، وقد تم عمل التعديلات المقترحة ، والتي أنحصرت في تغيير صياغة بعض العبارات ، وقد وافق الخبراء على العبارات بنسبة 100%.
ثبات الإستمارة:

قام الباحث بحساب مُعامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه (Test- Retest) بفاصل زمني قدره (5) أيام بين التطبيقين وذلك بتطبيق الإستمارة على طالبات الفرقة الثانية المجموعة التجريبية بعد مرور أسبوعين من استخدام التعلم البصري وأجرت عليهن التطبيق الأول يوم الاربعاء الموافق 2021/4/14م ، ثم تم إجراء التطبيق الثاني يوم الأثنين الموافق 2021/4/19م على نفس العينة "المجموعة التجريبية" لحساب ثبات الإستمارة.

جدول (7)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمقياس الآراء والاتجاهات نحو استخدام الوسائط المتعددة ن = 20

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة " ر "
	-س	ع±	-س	ع±	
إستمارة الآراء والاتجاهات نحو استخدام إستراتيجية تدريس التعلم البصري	245.16	3.07	244.86	2.94	0.952

قيمة (ر) الجدولية عن د مستوى معنوية 0.05 و درجة حرية ن-2 = 18 ، (0.444) يتضح من جدول (7) أن قيمة " ر " المحسوبة < " ر " مقياس الآراء والإنطباعات نحو استخدام التعلم البصري مما يدل على أن قيمة " ر " دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود ارتباط بين التطبيق الأول والثاني وبالتالي إستمارة الآراء والإنطباعات نحو استخدام إستراتيجية التعلم البصري .

- تصميم إستراتيجية التدريس القائمة على التعلم البصري
أولاً :- مرحلة الإعداد والتخطيط

*** تحديد الهدف العام :-**

يهدف البحث إلى استخدام إستراتيجية تدريس قائمة على التعلم البصرى وتأثيرها على نواتج التعلم والتي تتضمن " التحصيل المعرفى - مهارات كرة القدم المختارة - الآراء والانطباعات لاستخدام هذه الإستراتيجية " الخاصة بمقرر كرة القدم لطالبات الفرقة الثانية بنات بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

*** تحديد الفئة المستهدفة :-**

طالبات الفرقة الثانية بنات بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

*** تحديد المحتوى :-**

تم إستخدام الإستراتيجية المقترحة لتدريس مقرر مادة كرة القدم بما يتضمنه من معلومات ومعارف ومهارات عملية محددة من خلال مفردات توصيف المقرر الخاص بالفرقة الثانية بنات والمعتمدة من مجلس قسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

*** تحديد الطرق والأساليب المستخدمة:-**

تم تحديد عدد من الطرق والأساليب المستخدمة أثناء التدريس وهى :-

الطريقة الالقاءية.

طريقة المناقشة.

أسلوب الأمر.

الأسلوب التطبيقي.

الأسلوب التبادلي الثنائى.

ثانياً :- مرحلة التصميم

تحديد وإعداد الوسائل والأدوات البصرية المستخدمة فى البحث

قام الباحث بتحديد وإعداد وتصميم وسائل وأدوات التعلم البصرى المستخدمة فى البحث وهى تتضمن " نص مكتوب ، أشكال توضيحية ، الصور المسلسلة ، فيديو ، خرائط مفاهيم " .

إعداد المحتوى النظرى الخاص بالمهارات []

تم إعداد المحتوى النظرى الخاص بالمعارف والمعلومات والشرح اللفظى للمهارات المختارة "قيد البحث" فى شكل ملف (pdf) تستطيع الطالبة الاطلاع عليه عند الحاجة.

ثالثاً :- مرحلة الإنتاج

تم استخدام برنامج البوربوينت (pawer point) حيث أنه برنامج تقديمى يتعامل بكفاءة مع المخططات والعرض التقديمى ويسمح بإدراج مكونات ووسائل التعلم البصرى المختلفة بسهولة

وفاعلية.

رابعاً :- مرحلة التقويم

وبعد إعداد وأنتاج الوسائل البصرية التي سوف تستخدم أثناء تطبيق الإستراتيجية ، وتم إجراء المقابلة الشخصية مع مجموعة من السادة الخبراء في مجالى كرة القدم والمناهج وطرق التدريس. مرفق (1) لإستطلاع آرائهم حول البرمجية المُعدة. ولقد تم التعديل تبعاً لآراء الخبراء وأصبحت البرمجية " وسائل التعلم البصرى " جاهزة للتطبيق

- خامساً: تصميم الموقف التعليمي الذي سوف تمر به الطالبات في إجراء الدراسة الأساسية:-

- (أ) الموقف التعليمي للمجموعة الضابطة :

- تم التدريس للمجموعة الضابطة وذلك من خلال تنفيذ المنهج المتبع والمعتمد من الرياضات الجماعية ورياضات المضرب لمقرر كرة القدم بالطريقة التقليدية المتبعة وهى كالاتي:

- أداء الإحماء والإعداد البدني العام.

- أداء الإعداد البدني الخاص بالمهارة.

- التقديم الشفهي للمهارة.

- تقديم نموذج صحيح مع الشرح اللفظي وتوضيح المراحل الفنية أثناء أداء النموذج.

- إعطاء تدريبات التدرج التعليمي الخاص للمهارة.

- تنفيذ المهارة من قبل الطالبات مع تصحيح الأخطاء.

- عمل موقف تقييمي للطالبات ، حيث تقوم كل طالبة بعمل المهارة ويتم تقييمها من القائم بالتدريس.

- (ب) الموقف التعليمي للمجموعة التجريبية:

- يتم التدريس للمجموعة التجريبية بإتباع الموقف التعليمي المقترح وذلك من خلال الخطوات التالية:

- أداء الإحماء والإعداد البدني العام.

-أداء الإعداد البدني الخاص بالمهارة.

-التقديم الشفهي للمهارة ورؤية النص المكتوب وخرائط المفاهيم والاشكال التوضيحية الخاصة بالمهارة.

-عرض نموذج للأداء الأمثل للمهارة من خلال الفيديو وفى بداية الأمر تشاهد الطالبات النموذج بسرعه الطبيعي ومن أكثر من اتجاه ، حتى تتمكن الطالبات من رؤية النموذج بشكل جيد ويصاحب عرض الفيديو التعليق اللفظي وتوضيح النقاط الفنية للمهارة من قبل الباحث، ثم

تشاهد الطالبات النموذج بسرعة بطيئة ومن أكثر من اتجاه أيضاً حتى تتبلور أسس التذكر الحركي لدى الطالبات بشكل جيد يؤهلها لإتقان المهارة فيما بعد.

- تقوم الطالبات بتطبيق المهارة ككل والتدريب عليها بطريقة كلية ويكون دور القائم بالتدريس هنا هو التوجيه والإرشاد والتحفيز والتشجيع المستمر للطالبات أثناء التطبيق وكذلك تصحيح الأخطاء فعند وجود أخطاء كبيرة ولمعظم الطالبات يتم إيقاف العمل وإعادة عرض النموذج ولكن بوسيلة تعليمية مختلفة سواء كانت صور مسلسله ثابتة أو متحركة أو العودة ورؤية النموذج من خلال الفيديو يتم اختيارها حسب الموقف التعليمي ونوع الخطأ الملاحظ حيث أن هذا التنوع يزيد من وضوح الهدف أمام الطالبات ويساعد على اكتساب المهارة وإتقانها بشكل أفضل مع تلاشي الأخطاء وكذلك تعمل على زيادة حماس وإستثارة الطالبات للعمل وأداء المهارة بشكل فعال ومستمر حتى إتقانها، وبعد ذلك تقوم الطالبات بأداء المهارة مرة أخرى.

- يتم تطوير الأداء الخاص بالمهارة عن طريق استخدام كلاً من الأسلوب التطبيقي أولاً حيث تقوم كل طالبة بالتدريب على المهارة وتنفيذها بمفردها ثم يتم استخدام الأسلوب التبادلي الثنائي حيث تقسم الطالبات إلي مجموعات كل مجموعة تتكون من (2) طالبتان ، حيث يقوم القائم بالتدريس بتقسيم الطالبات وتحديد الأدوار حيث تقوم طالبة بدور المؤدى والأخرى بدور الملاحظ وتصحيح الأخطاء ، ويكون دور القائم بالتدريس هنا التوجيه والإرشاد وملاحظة أداء الطالبات داخل المجموعات وتقديم المساعدة لهن عند الحاجة وكذلك إعطاء الأمر بتبديل الأدوار داخل المجموعات ، كما يتم أثناء عمل المجموعات الأستعانة بالوسائل البصرية المختارة "قيد البحث" والخاصة بالمهارة المراد تدريسها حيث تكون موجودة على لآب توب وتعرض من خلال جهاز العرض "الداتاشو" وتكون في مكان واضح للجميع بما تحتويه من معارف ومعلومات وتوجيهات حيث الخطوات التعليمية والطريقة الفنية الخاصة بالمهارة وكذلك صورة توضيحية لأداء وشكل المهارة ، والمعدة مسبقاً من قبل الباحث. حيث يمكن للمجموعات الذهاب إليها عند الحاجة لذلك وأن يتم توجيههن لاستخدامها عند الحاجة من قبل القائم بعملية التدريس ، ثم يعودون إلى العمل داخل المجموعة مرة أخرى وتكرار الأداء. ويتم العمل في هذه المنظومة حتى تصل الطالبات إلى مرحله الآلية والإتقان في أداء المهارة.

- يقوم الباحث بعمل موقف تقييمي للطالبات ، حيث تقوم كل طالبة بعمل المهارة ويتم تقييمها من خلال القائم بالتدريس.

- خطوات تطبيق البحث :

- القياسات القبليّة :

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة لمجموعتي البحث ، المجموعة التجريبيّة بإستخدام

"إستراتيجية التدريس القائمة على التعلم البصرى" والضابطة "الطريقة التقليدية" في متغيرات البحث "المختارة" (التحصيل المعرفي - مهارات كرة القدم قيد البحث) خلال يومى الاحد الاثنين الموافقین 28، 29/3/2021م.

- تنفيذ التجربة الأساسية :

قاما الباحث بتطبيق "إستراتيجية التدريس القائمة على التعلم البصرى علي المجموعة التجريبية و"الأسلوب التقليدي" (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) علي المجموعة الضابطة في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق 2021/3/30م إلى يوم الثلاثاء الموافق 2021/6/1م بملاعب كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات وذلك حسب التوزيع الزمني للجدول الدراسي بالكلية.

جدول (8)

التوزيع الكمي للبرنامج

م	البيان	التوزيع الزمني
1	عدد الأسابيع	(10) أسابيع
2	إجمالي عدد الوحدات	(10) وحدة تعليمية
3	عدد الوحدات في الأسبوع	(1) وحدة تعليمية
4	زمن الوحدة التعليمية	(90) دقيقة

جدول (9)

التوزيع الزمني والكيفي للوحدات التعليمية

رقم الاسبوع	محتوى الوحدات	التاريخ
الأول	الوحدة الأولى	2021 / 3 / 30 م
الثاني	الوحدة الثانية	2021 / 4 / 6 م
الثالث	الوحدة الثالثة	2021 / 4 / 13 م
الرابع	الوحدة الرابعة	2021 / 4 / 20 م
الخامس	الوحدة الخامسة	2021 / 4 / 27 م
السادس	الوحدة السادسة	2021 / 5 / 4 م
السابع	الوحدة السابعة	2021 / 5 / 11 م
الثامن	الوحدة الثامنة	2021 / 5 / 18 م
التاسع	الوحدة التاسعة	2021 / 5 / 25 م
العاشر	الوحدة العاشرة	2021 / 6 / 1 م

القياسات البعدية :

بعد إنتهاء المدة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية قاما الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث (التحصيل المعرفي في يوم الابعاء والخميس الموافق 2-3/6/2021م ، وقد راعى الباحث أن يتم إجراء القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تم فيها إجراء القياسات القبليّة.

ثامناً: المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج : حزمة

البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Pacakage for the Social Science، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الإنتواء - معادلة اختبار " z (z-test) - معامل ارتباط سبيرمان - النسب المئوية لمعدلات التحسن.

- عرض ومناقشة النتائج

- عرض ومناقشة نتائج الفرض الاول

جدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات التحصيل المعرفي والمهارات الأساسية في

القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية ن=20

القياس البعدي				القياس القبلي				وحدة القياس	المتغيرات
أكبر قيمة	أقل قيمة	الانحراف	المتوسط	أكبر قيمة	أقل قيمة	الانحراف	المتوسط		
35.000	30.000	1.418	32.700	9.000	6.000	0.967	8.250	درجة	التحصيل
37.730	34.440	0.772	35.891	39.220	35.670	1.036	37.620	ثانية	المراوغة
3.000	0.500	0.801	1.700	1.000	0.000	0.302	0.475	درجة	ضرب الكرة بالرأس
3.000	1.000	0.545	2.175	1.000	0.000	0.286	0.350	درجة	السيطرة على الكرة

جدول (11)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية ن=20

Sig. (2-	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	N	المتغيرات / الإشارة
0.000	3.938-	0.00	0.00	0	-
		210.00	10.50	20	+
				0	=
				20	المجموع
0.000	3.824-	190.00	10.00	19	-
		0.00	0.00	0	+
				1	=
				20	المجموع
0.000	3.675-	0.00	0.00	0	-
		153.00	9.00	17	+
				3	=
				20	المجموع
0.000	3.970-	0.00	0.00	0	-
		210.00	10.50	20	+
				0	=
				20	المجموع

قيمة Z الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 1.96$

يتضح من الجداول (10)، (11) وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) بين القياس القبلي والقياس البعدى ولصالح القياس البعدى لمجموعة التجريبية المستخدمة "إستراتيجية التدريس القائمة على التعلم البصرى فى مستوى التحصيل المعرفى و جميع مهارات كرة القدم المختاره "قيد البحث"

ويُعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استراتيجية التدريس القائمة على التعلم البصرى المستخدمة فى البحث مع المجموعة التجريبية وما تحويه من " نص مكتوب وخرائط مفاهيم وأشكال توضيحية " وبما تتضمنه أيضاً من طرق وأساليب مختلفة تتماشى مع الاستراتيجية المقترحة ساعدت الطالبات على تحسين مستوى تحصيلهم المعرفى وقدرتهم على تذكر المعلومات وثباتها لما تتضمنه الوسائل البصرية من معلومات ومعارف خاصة بالمهارات قيد البحث .

كما وفرت لهن إمكانية عرض النموذج بأكثر من وسيلة وبعده اتجاهات مختلفة ساعد فى إعطاء الطالبات تصور حركي صحيح للمهارة. كما تم عرض المهارة لهن بالسرعة الطبيعية لأداء المهارة ثم عرضها بشكل بطيء ساعد الطالبات فى التعرف على الشكل الطبيعي لسرعة المهارة وتناسقها ثم التعرف على كل تفاصيل المهارة وكافة أجزائها وقد ساعد ذلك فى قدرتهن على إتقان المهارة وتعلمها بشكل جيد.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه فرانسيس دوانر وديفيد مايك مور (2015م) (10) أن استخدام الموارد البصرية من جانب التربويين لتعزيز عملية التعلم من الأساليب التعليمية الشائعة ، حيث أن المواد البصرية تصبح مكوناً أساسياً للمساعدة فى عبور المتعلم عديم الخبرة للواقع الفعلى والخبرات المحسوسة ، حيث أن هذه الوسائل فعالة فى تدريس الحقائق والمفاهيم وجعل المعلومات المجردة ملموسة وأكثر واقعية

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كلا من :

وهذا يؤكد على أن الوسائل البصرية المستخدمة تتيح للطالبات فرصة كبيرة لإستيعاب المراحل المتتابعة للمهارة لأدائها من خلال الرؤية الواضحة والوقت الكافي أثناء عرض المهارة، فهنا لا تمر المهارة إمام الطالبة مروراً سريعاً دون أن تعيرها الاهتمام الكافي وبالتالي تكتسب أداء خاطئ للمهارة بل تأخذ الوقت الكافي فى مشاهدة النموذج ورؤية المهارة بشكل جيد ومن خلال عدة وسائل مختلفة بالإضافة الى استخدام عدة أساليب " الأمر - التطبيقى - التبادلى الثنائى " والتي ساهمت فى إتقان الطالبات للمهارات المختارة وأعطى لهم الفرصة لتصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الفورية المناسبة حيث راعت هذه الاساليب المختلفة

الفروق الفردية بين الطالبات وساعدتهم على تعلم وإتقان المهارات المختارة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل (اميرة طه، رشا يحيى (2019م) (2)، أحمد طه (2020م) (1) (6)، مصطفى طه (2020م) (14) والتي أكدت نتائج دراساتهم على فاعلية استراتيجية التعلم البصري على مستوى التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات قيد البحث لدى الطالبات. وهذه النتيجة تحقق صحة ما جاء بالفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي و مستوى بعض المهارات الأساسية في كرة القدم للطالبات ولصالح القياس البعدي" عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني

جدول (12)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات التحصيل المعرفي والمهارات الأساسية في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ن=20

القياس البعدي				القياس القبلي				وحدة القياس	المتغيرات
أعلى قيمة	أقل قيمة	الانحراف	المتوسط	أعلى قيمة	أقل قيمة	الانحراف	المتوسط		
32.000	25.000	2.373	27.950	10.000	6.000	0.995	8.400	درجة	التحصيل
38.820	35.550	0.927	37.295	39.220	35.600	0.994	37.559	ثانية	المراوغة
2.000	0.500	0.438	0.825	1.000	0.000	0.302	0.525	درجة	ضرب الكرة بالرأس
2.000	0.000	0.604	0.875	1.000	0.000	0.294	0.325	درجة	السيطرة على الكرة

جدول (13)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة ن=20

Sig. (2-	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	N	المتغيرات / الإشارة
0.000	3.928-	0.00	0.00	0	-
		210.00	10.50	20	+
				0	=
				20	المجموع
0.005	2.823-	55.00	5.50	10	-
		0.00	0.00	0	+
				10	=
				20	المجموع
0.006	2.762-	0.00	0.00	0	-
		45.00	5.00	9	+
				11	=
				20	المجموع

0.003	2.976-	0.00	0.00	0	-	السيطرة على الكرة
		66.00	6.00	11	+	
				9	=	
				20	المجموع	

قيمة Z الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 1.96$

يتضح من الجداول (12)، (13) وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي والنموذج) في مستوى التحصيل المعرفي و جميع مهارات كرة القدم المختاره "قيد البحث"

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطريقة التقليدية لا يمكن إغفالها حيث تقدم هذه الطريقة المزيد من المعلومات الجديدة والمتنوعة حول المهارات "قيد البحث" وتوضح للطالبات مراحل الأداء والنواحي الفنية للمهارات التي يجب مراعاتها أثناء الأداء وبالتالي فإن أى معلومات تقدم للطالبات سوف تزيد من حصيلتهن المعرفية ، وقد ترجع هذه النتيجة أيضاً إلى أن القائمين على العملية التعليمية بالكلية يعتمدون على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي في تدريسهم وبالتالي تعود الطالبات على هذه الطريقة في لأكتساب العديد من المعلومات والمعارف حول الكثير من المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة.

كما يتضح ايضاً أن الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) كان لها تأثير إيجابي في مستوى مهارات كرة القدم المختارة "قيد البحث" حيث قيام المعلمة بشرح المهارة وعرض نموذج لها ساهم في تكوين صورة واضحة للمهارة ثم قيام الطالبة بالتدريب على المهارة وتكرار الأداء الذي يصاحبه تصحيح الأخطاء من قبل المعلمة وتقديم التغذية الراجعة خلال كل مرحلة من مراحل التعليم كل ذلك ساهم في أكتساب وتحسين مستوى الأداء المهارى لمهارات كرة القدم المختارة "قيد البحث" لدى الطالبات ، كما أن الطريقة التقليدية تبرز العلاقات الاجتماعية والجوانب الإنسانية بينهم ، ويزيد دافعية الطالبات للتعلم.

ويتفق هذا ما أشار اليه حنفي مختار (1990م) أن درجة أداء المتعلمين للمهارات تتوقف علي مقدرة المعلم علي الشرح الجيد وتقديم النموذج الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعلم (7: 40)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كلا من ايهاب فهيم (2006م)(3)، وداليا عنتر (2009م)(8)، محمود البدرى (2013م) (13) أن استخدام الاسلوب التقليدي (الشرح اللفظي واداء نموذج) يؤثر بشكل ايجابي في تحسن مستوي الطلاب سواء في الجانب المهارى أو المعرفي الخاص بتلك المهارات التي يتم تعلمها أثناء الدرس.

وهذه النتيجة تحقق صحة ما جاء بالفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي و مستوى بعض المهارات الاساسية في كرة القدم للطالبات ولصالح القياس البعدي" عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث

جدول(14)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات التحصيل المعرفي والمهارات الأساسية في القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ن=1ن=20

القياس البعدي للمجموعة التجريبية				القياس البعدي للمجموعة الضابطة				وحدة القياس	المتغيرات
أكبر قيمة	أقل قيمة	الانحراف	المتوسط	أكبر قيمة	أقل قيمة	الانحراف	المتوسط		
35.000	30.000	1.418	32.700	32.000	25.000	2.373	27.950	درجة	التحصيل
37.730	34.440	0.772	35.891	38.820	35.550	0.927	37.295	ثانية	المراوغة
3.000	0.500	0.801	1.700	2.000	0.500	0.438	0.825	درجة	ضرب الكرة بالرأس
3.000	1.000	0.545	2.175	2.000	0.000	0.604	0.875	درجة	السيطرة على الكرة

جدول(15)

دلالة الفروق بين القياس البعدي للعينة التجريبية والقياس البعدي للعينة الضابطة

ن=1ن=20

Sig. (2-tailed)	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	N	العينة
0.000	4.959-	591.50	29.58	20	التجريبية
		228.50	11.43	20	الضابطة
				40	الاجمالي
0.000	3.991-	262.50	13.13	20	التجريبية
		557.50	27.88	20	الضابطة
				40	الاجمالي
0.000	3.605-	539.00	26.95	20	التجريبية
		281.00	14.05	20	الضابطة
				40	الاجمالي
0.000	4.739-	579.00	28.95	20	التجريبية
		241.00	12.05	20	الضابطة
				40	الاجمالي

قيمة Z الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 1.96

من خلال نتائج الجدول تبين ان قيمة Z المحسوبة اكبر من قيمة Z الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 وهذا يدل على انه توجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياسين البعديين لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

جدول (16)

معدل التغير في القياس البعدي للمجموعة الضابطة عن القياس البعدي للمجموعة التجريبية

معدل التغير %	المتغيرات	
	المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة الضابطة
16.99%	32.700	27.95
3.91%	35.891	37.295
106.06%	1.700	0.825
148.57%	2.175	0.875

يتضح من الجداول (14)، (15) وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة "إستراتيجية التدريس القائمة على التعلم البصرى" فى مستوى التحصيل المعرفى و جميع مهارات كرة القدم المختاره "قيد البحث" ، كما تشير نتائج الجدول (16) إلى معدلات التغير والتحسين فى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة حيث تراوحت معدلات التغير بين (3.91% - 148.57%).

ويعزو الباحث هذه الفروق ونسب التحسن الحادثة لصالح المجموعة التجريبية إلى إستراتيجية التعلم البصرى حيث تم تقديم المادة العلمية المادة باستخدام عدة وسائل بصرية بصورة شيقة ومحفزة سواء كان ذلك من خلال الفيديو أو الصور وفر عنصر التشويق والتحفز وزيادة انتباه الطالبات مما كان له الأثر الإيجابي في وضوح وفهم المهارات المختارة وبالتالي أداء المهارات بشكل جيد، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات أثناء عملية التعلم من خلال تنوع الطرق والأساليب التى تتضمنها الإستراتيجية مما ساعد الطالبات فى إتقان المهارات المختارة بشكل جيد، بالإضافة إلى تصحيح الأخطاء والتغذية الراجعة سواء من المعلم فى المحاضرة أو من خلال المناقشات فى المجموعات التبادلية الثنائية من الطالبات بعضهن البعض أو من خلال وسائل الاتصال التعليمي المستخدمة فى البحث

كما يعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى إلى أن الإستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم البصرى المستخدمة فى البحث ساهمت بشكل كبير فى زيادة كم المعلومات والمعارف التى تم تحصيلها من قبل الطالبات حيث أنه تم تنظيم المعلومات بصورة منطقية متسلسلة ومتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط للمركب مما أدى إلى زيادة إستيعاب وتحصيل الطالبات للأجزاء المقررة وللمهارات المختارة قيد البحث ومن خلال عرض المعلومات بعدة أشكال مثل النص المكتوب وخرائط المفاهيم والاشكال التوضيحية وما تتضمنه من الوان وأشكال وصور زادت من حماس ودافعية

الطالبات للتعلم والتحصيل ، بإضافه إلى ما سبق فان الطريقة التقليدية يستطيع من خلالها المعلم عرض العديد من المعلومات والمفاهيم الخاصة بالمقرر والمهارات بشكل سلس وبسهوله إلا أنها تفتقد في كثير من الأحيان عامل التشويق مما قد يبعث الملل في نفوس الطالبات وبالتالي يقل تركيزهن واكتسابهن للمعلومات والمعارف وذلك مقارنة باستخدام العديد من الوسائل البصرية السابق ذكرها، فكل ما سبق راعي الفروق الفردية بين الطالبات و زاد من حماس ودافعية التعلم لديهم وكان سبباً في زيادة التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لمهارات كرة القدم المختارة قيد البحث .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من (اميرة طه، رشا يحيى (2019م)(2)، أحمد طه (2020م)(1)، مصطفى طه(2020م)(14) والتي أكدت نتائج دراساتهم على فاعلية استراتيجية التعلم البصري على مستوى التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات قيد البحث لدى الطالبات.

وهذه النتيجة تحقق صحة ما جاء بالفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياس البعدي للمجموعة الضابطة والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي و مستوى بعض المهارات الاساسية في كرة القدم للطالبات ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية "

- عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع

جدول (17)

إستجابات الطالبات على عبارات إستمارة الآراء والأنطباعات الخاصة

باستخدام استراتيجية التعلم البصري لتعلم مهارات كرة القدم المختارة ن = 20

رقم العبارة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً	الوزن النسبي	الأهمية النسبية
1	20	0	0	0	0	100	100%
	التكرار النسبة						
2	19	1	0	0	0	99	99%
	التكرار النسبة	95%	5%				
3	18	2	0	0	0	98	98%
	التكرار النسبة	90%	10%				
4	19	1	0	0	0	99	99%
	التكرار النسبة	95%	5%				
5	20	0	0	0	0	100	100%
	التكرار النسبة	100%					
6	18	2	0	0	0	98	98%

					%10	%90	النسبة	
%100	100	0	0	0	0	20	التكرار	7
						%100	النسبة	
%98	98	0	0	0	2	18	التكرار	8
					%10	%90	النسبة	
%100	100	0	0	0	0	20	التكرار	9
						%100	النسبة	
%99	99	0	0	0	1	19	التكرار	10
					%5	%95	النسبة	
%97	97	0	0	0	3	17	التكرار	11
					%15	%85	النسبة	
%100	100	0	0	0	0	20	التكرار	12
						%100	النسبة	
%100	100	0	0	0	0	20	التكرار	13
						%100	النسبة	
%100	100	0	0	0	0	20	التكرار	14
						%100	النسبة	
%100	100	0	0	0	0	20	التكرار	15
						%100	النسبة	

يتضح من جدول (17) الأهمية النسبية لآراء وأنطباعات المجموعة التجريبية الأولى في استخدام التعلم الإلكتروني في تعلم وأتقان مهارات كرة القدم المختارة حيث تراوحت نسبة إستجاباتهم ما بين (97.00% : 100.00%).

ويعزو الباحث ردود فعل الطالبات إلى أن " الإستراتيجية المقترحة" بأحتوائها على العديد من طرق وأساليب التدريس المغايرة للتعليم التقليدي بالإضافة لإحتوائها على الوسائل البصرية المتنوعة التي ساعدت الطالبات في زيادة حماسهن ورغبتهن في التعلم وإزالة الشعور بالملل والسلبية في ظل الطريقة المعتادة ، ومراعاة الفروق الفردية بينهن مما جعل الطالبات تتلقى الكثير من المعلومات المعارف التي يحتاجهن أثناء العملية التعليمية والتقدم في مستوى أداء المهارات المختارة حسب قدراتهن واحتياجاتهن.

وهذه النتيجة تحقق صحة ما جاء بالفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على " يوجد إختلاف في الآراء والأنطباعات الوجدانية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام الأستراتيجية وتأثيرها على تعلم مهارات كرة القدم المختارة قيد البحث".

الإستنتاجات والتوصيات"

أولاً : الاستنتاجات :

في ضوء هدف البحث وفروضة ، وفي ضوء المنهج المتبع والنتائج التي تم التوصل

إليها ومعالجتها وعرضها ومناقشتها ، وفي حدود عينة البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

1. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي و مستوى بعض المهارات الاساسية في كرة القدم للطلبات ولصالح القياس البعدي .
2. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي و مستوى بعض المهارات الاساسية في كرة القدم للطلبات ولصالح القياس البعدي .
3. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياس البعدي للمجموعة الضابطة والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي و مستوى بعض المهارات الاساسية في كرة القدم للطلبات ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .
4. أن الأهمية النسبية للآراء والإنطباعات الوجدانية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام الإستراتيجية تراوحت ما بين (97% : 100%) مما يعنى مؤشر جيد لتأثير الإستراتيجية المقترحة على تعلم مهارات كرة القدم المختارة قيد البحث.

ثانياً: التوصيات :

طبقاً لما أشارت إليه نتائج المعالجات الإحصائية وما تم التوصل إليه من استنتاجات أمكن تقديم التوصيات التالية :-

- 1- استخدام إستراتيجية التعلم البصرى فى تدريس مقرر كرة القدم فى كليات التربية الرياضية.
- 2- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم البصرى فى تدريس مقررات ومراحل تعليمية مختلفة وخاصة التعلم الجامعى.

– قائمة المراجع

– أولاً : المراجع العربية :

1. أحمد طه محمود (2020م) إستراتيجية تدريس قائمة على التعلم البصرى وتأثيرها على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى في رياضة الرماية بالقوس والسهم ، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة ،

2. أميرة محمود طه، رشا يحيى إستراتيجية تدريس قائمة على التعلم البصرى
والحريرى (2019م) وتأثيرها على بعض نواتج التعلم لمقرر الباليه،
مجلة تطبيقات علوم الرياضة، عدد99، كلية التربية
الرياضية للبنين بأبوقير، جامعة الإسكندرية .
3. إيهاب محمد فهيم (2006م) تصميم موقع تعليمي على شبكة الانترنت واثره
على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لدي
طلبه شعبه التدريس بكلية التربيه الرياضيه
بطنطا، رساله دكتوراه غير منشوره ،كلية التربيه
الرياضيه جامعه طنطا.
4. باسمه محمد العربى (2001م) استخدام خرائط المفاهيم في التدريس ، بحث
منشور في مجله دائره تنميه الموارد البشرىه،
وزاره التربيه والتعليم ، سلطنه عمان .
5. جابر عبد الحميد جابر، محمود
أحمد عمر (2007م):
اختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعيه
"كراسة التعليمات"، دار النهضة العربية، القاهرة.
6. حسن السيد أبو عبده (2016)
:الأعداد المهارى للاعبى كرة القدم، مكتبة
ومطبعة الاشعاع الفنية، الإسكندرية.
7. حنفى محمود مختار(1990م)
الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر
العربى، القاهرة.
8. داليا السيد عنتر (2009 م)
"بناء برمجة تعليمية معدة بتقنية الوسائط المتعددة
وتأثيرها في مستوي أداء التمرينات لطالبات كلية
التربية الرياضية بطنطا"، رسالة ماجستير غير
منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
9. طارق عبدالرؤوف عامر، إيهاب
عيسى المصرى(2016م)
التفكير البصرى ، مفهوم- مهارة - إستراتيجية ،
المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة.
10. على عطية محسن (2008م)
الإستراتيجيات الحديثة فى التدريس الفعال ، دار
صفاء للنشر والتوزيع ،
عمان ، الأردن .

11. فرانسيس دوانر وديفيد مايك ، الثقافة البصرية ، ط 2 ، مكتبة بيروت ، القاهرة .
مور ، ترجمة نبيل جاد عزمى
(2015م)
12. محمد صبحي حسنانين : "القياس والتقويم في التربية البدنية و الرياضة" ،
ط4 ، دار الفكر العربي ، القاهرة
(2001)
13. محمود البدرى اسماعيل " تأثير استخدام الفيديو التفاعلي في تعلم بعض
مهارات الكرة الطائرة لدي تلاميذ المرحلة الثانية
من التعليم الاساسي" ، رسالة ماجستير غير
منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
14. مصطفى طه محمود (2020م) تأثير استراتيجيه تدريس قائمه على التعلم
البصري على تعلم بعض المهارات الاساسيه و
التحصيل المعرفي للمبتدئين في تنس الطاولة،
مجلة التربيه البدنيه وعلوم الرياضه مجلد 25
الجزء الخامس ،كلية التربية الرياضيه للبنين
،جامعه بنها.
15. نسرین محمد عاشور(2013م) فاعلية استخدام السبورة الذكية في التحصيل
المعرفي لمقرر الهوكي لطالبات كلية التربية
الرياضية جامعة الإسكندرية ،المجلة العلمية
للتربية البدنية والرياضة، مجلد(1) ،العدد(53).
16. لیلی سعید سویلم (2018م) تصميم المواد البصرية ،العبيكان، الرياض.

ثانيا : المراجع الاجنبية :

- 17- Leite , Walter , Svinick : "Learning stytes Inventory with
Multitrait-Multimethod
confirmatory factor Analysis
(2009)
Marills , and shi Yuying ,
- 18- Sylwester , Robert , (2000) : Models" , SAGE publications ,
New York Abiological Brain in
cultural classroom , Mc – Graw –
Hall Co , New York.

ملخص البحث

إستراتيجية تدريس قائمة على التعلم البصرى وتأثيرها على بعض نواتج التعلم لمقرر كرة القدم

م.د/ محمود محمد رفعت محمود تركى

يهدف البحث إلى بناء إستراتيجية قائمة على التعلم البصرى لمقرر مادة كرة القدم لطالبات الفرقة الثانية بنات بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات وتأثيرها على نواتج التعلم " التحصيل المعرفى - مستوى مهارات كرة القدم - الآراء والاتجاهات نحو استخدام الإستراتيجية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وقد بلغ عددهن (60) طالبة ،

ومن أهم النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياس البعدي للمجموعة الضابطة والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفى و مستوى بعض المهارات الاساسية في كرة القدم للطالبات ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ، أن الأهمية النسبية للآراء والإنطباعات الوجدانية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام الإستراتيجية تراوحت ما بين (97% : 100%) مما يعنى مؤشر جيد لتأثير الإستراتيجية المقترحة على تعلم مهارات كرة القدم المختارة قيد البحث.

Abstract**Teaching strategy based on visual learning and its impact on some Learning outcomes for the football course*****Dr. Mahmoud Mohamed Refaat Mahmoud Turkey***

The research aims to build a strategy based on visual learning for the football course for second year female students at the Faculty of Physical Education, Sadat City University and its impact on learning outcomes “cognitive achievement – the level of football skills – opinions and attitudes towards the use of the strategy, and the researcher used the experimental method, a sample was chosen The research was carried out by the intentional method from the research community, and their number was (60) female students. Most important results is that there are statistically significant differences between the mean of the dimensional measurement of the control group and the dimensionality of the experimental group in the cognitive achievement and the level of some basic skills in football for female students, and in favor of the dimensional measurement of the experimental group. (97%: 100%), which is a good indicator of the impact of the proposed strategy on learning the selected football skills under investigation